



المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان

PALESTINIAN CENTRE FOR HUMAN RIGHTS

حالة المعابر في قطاع غزة
2018/12/31 - 2018/12/1

صعدت سلطات الاحتلال الإسرائيلية خلال عام 2018 من إجراءات حصارها المفروض على قطاع غزة للعام الثاني عشر على التوالي. فعلى صعيد حركة الأفراد، شهد هذا العام ارتفاع نسبة رفض التصاريح التي تمنحها السلطات المحتلة للفئات التي تسمح لها باجتياز معبر بيت حانون "إيريز". وأدى ذلك إلى تراجع عدد المرضى المسموح لهم باجتياز المعبر، كما تراجع عدد مرافقي المرضى، التجار، ذوي المعتقلين في السجون الإسرائيلية، العاملون في المنظمات الدولية، المسافرون عبر معبر الكرامة "جسر النبي" وأصحاب الحاجات شخصية، المواطنين (كبار السن) المسموح لهم بالصلاة في المسجد الأقصى. وعلى صعيد حركة البضائع والسلع التجارية، قامت السلطات الإسرائيلية المحتلة خلال عام 2018 بفرض مزيد من القيود على توريد السلع والبضائع إلى قطاع غزة، وقامت بإصدار عدد من القرارات المتلاحقة الخاصة بتشديد إجراءات الحصار على القطاع، وإغلاق المعبر التجاري الوحيد "كرم أبو سالم" بشكل كامل، وحظر إدخال كافة أنواع الوقود والغاز والسلع والاحتياجات الأساسية لسكان القطاع كرد على قيام حماس بإطلاق الطائرات الورقية والبالونات الحارقة باتجاه المناطق المحاذية لقطاع غزة.

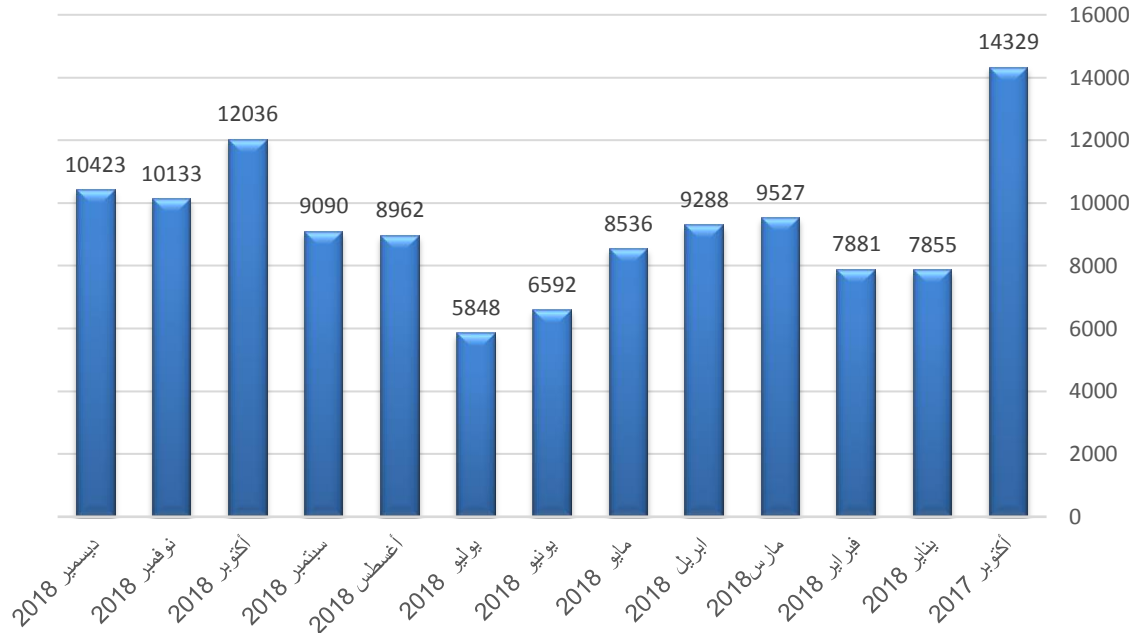
وخلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير (شهر ديسمبر) شددت السلطات المحتلة القيود المفروضة على المعابر التجارية، حيث واصلت فرض القيود على دخول السلع والبضائع إلى القطاع، كما استمر حظر تصدير وتسويق كافة البضائع من قطاع غزة، باستثناء كميات محدودة جداً. وعلى صعيد المعابر المخصصة لمرور الأفراد ما زالت سلطات الاحتلال تفرض قيوداً مشددة على حركة وتنقل سكان القطاع عبر معبر بيت حانون "إيريز"، وتسمح في نطاق ضيق جداً بمرور بعض الفئات كالمريض من ذوي الحالات الخطيرة ومرافقيهم؛ المواطنون العرب حملة الجنسية الإسرائيلية؛ الصحافيون الأجانب؛ العاملون في المنظمات الدولية الإنسانية؛ التجار ورجال الأعمال؛ أهالي المعتقلين في السجون الإسرائيلية، وبعض المسافرين عبر معبر الكرامة.

القيود على حركة البضائع والسلع

■ رغم استمرار فرض القيود المشددة على توريد السلع إلى قطاع غزة، سمحت سلطات الاحتلال الإسرائيلية خلال الفترة التي يغطيها التقرير بتوريد 10.423 شاحنة¹، وقد سجلت واردات شهر ديسمبر انخفاضاً بنسبة 13.4% عن واردات شهر أكتوبر الماضي التي بلغت 12.036 شاحنة.

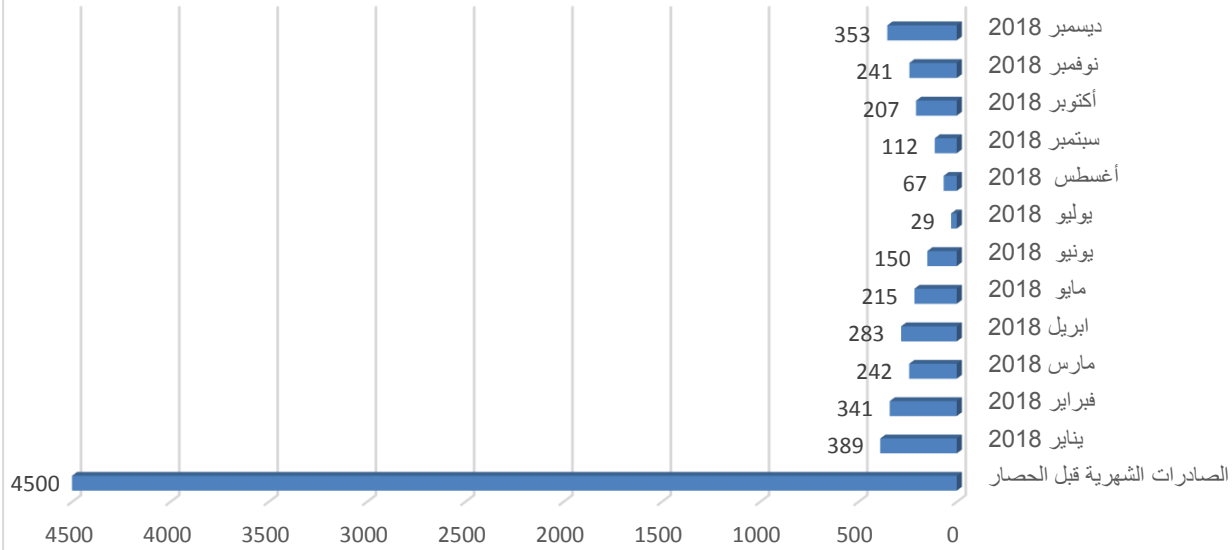
¹ - مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، أنظر:

واردات قطاع غزة (شاحنة)



- **استمرار حظر صادرات قطاع غزة:** ما زالت سلطات الاحتلال تفرض حظراً على تصدير منتجات قطاع غزة، وفي استثناء محدود تسمح بتصدير كميات محدودة جداً من بعض السلع، معظمها يتم تصديرها إلى الضفة الغربية، والكميات القليلة الأخرى إلى إسرائيل وبعض دول العالم. وقد سمحت السلطات المحتلة خلال شهر ديسمبر بتصدير 353 شاحنة منها 299 شاحنة إلى الضفة الغربية²، تحتوي على منتجات زراعية، سمك، أثاث، جلود مواشي، خرده المنيوم، وملابس.
- تعادل صادرات شهر ديسمبر 7.8% من حجم الصادرات الشهرية قبل فرض الحصار في يونيو 2007، والتي كانت تبلغ نحو 4500 شاحنة شهرياً. وقد سجل شهر يوليو الماضي أقل نسبة صادرات، حيث تم تصدير 29 شاحنة فقط، بينما شهد شهر يناير الماضي أعلى نسبة صادرات، حيث تم تصدير 389 شاحنة.

صادرات قطاع غزة



ما زالت سلطات الاحتلال تفرض قيوداً مشددة على توريد السلع التي تصنفها على أنها "مواد مزدوجة الاستخدام"، وتضع السلطات الإسرائيلية رسماً على قائمة المواد مزدوجة الاستخدام 118 صنفاً، وتحتوي هذه الأصناف مئات السلع والمواد الأساسية. وتعتبر المواد المدرجة على قائمة المواد مزدوجة الاستخدام أساسية لحياة السكان، ويساهم فرض القيود على توريدها في تدهور أوضاع البنية التحتية، وتدهور الأوضاع الاقتصادية، والصحية، والتعليمية. ومن هذه المواد: معدات الاتصال، المضخات، مولدات الكهرباء الكبيرة، القضبان الحديدية، أنابيب الحديد بجميع أقطارها، أجهزة لحام المعادن، قضبان الصهر المستخدمة في اللحام، أنواع متعددة من الأخشاب، أجهزة UPS التي تحمي الأجهزة الكهربائية من الضرر عند انقطاع في التيار الكهربائي بشكل مفاجئ، أجهزة التصوير بالأشعة السينية، الرافعات والمعدات الثقيلة، والمساعدات الكهربائية، وأنواع من البطاريات، والعديد من أصناف الأسمدة.

تتسم عملية تقديم الطلبات الخاصة بسكان قطاع غزة للحصول على السلع التي تصنفها سلطات الاحتلال على أنها "مواد مزدوجة الاستخدام" بالتعقيد والغموض. فعلى الشخص من سكان غزة أن يقدم طلباً إلى لجنة تنسيق دخول البضائع الفلسطينية التي تقوم بدورها بتمرير الطلب إلى مديرية التنسيق والارتباط الإسرائيلية في معبر إيريز، ويتم تصنيفها وإرسالها إلى الضابط الإسرائيلي المناسب للرقابة على السلعة. وعلى التاجر الفلسطيني إتمام الصفقة التجارية مع البائع أو الوسيط الإسرائيلي، وعليه تسديد ثمنها من أجل تقديم الطلب. وفي حال كان الرد إيجابياً يُسمح حينها بتدقيق تفاصيل دخول البضاعة عبر معبر كرم أبو سالم، وقد أكد عدد من التجار والمقاولين للمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان تعقيد هذه العملية، حيث تعتمد سلطات الاحتلال على تأخير الردود على الطلبات لأشهر، وفي حالات كثيرة تقوم سلطات الاحتلال المتمركز في معبر كرم أبو سالم بإرجاع البضائع التي تم الموافقة على دخولها. ويتسبب ذلك في خسائر فادحة للتجار الذين يتكفون بتسديد مبالغ كبيرة لأرضية الميناء والمخازن، وللمقاولين المتعهدين على تسليم مشروعاتهم في مواعيد محددة.



المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان

PALESTINIAN CENTRE FOR HUMAN RIGHTS

القيود على حركة الأفراد

- ما زالت سلطات الاحتلال الإسرائيلي تفرض قيوداً مشددة على حركة وتنقل سكان القطاع عبر معبر بيت حانون "ايرز"، وتسمح في نطاق ضيق جداً بمرور فئات محدودة، هي: المرضى من ذوي الحالات الخطيرة ومرافقيهم؛ المواطنون العرب حملة الجنسية الإسرائيلية؛ الصحفيون الأجانب؛ العاملون في المنظمات الدولية الإنسانية؛ التجار ورجال الأعمال؛ أهالي المعتقلين في السجون الإسرائيلية، وبعض المسافرين عبر معبر الكرامة.
- فرضت السلطات الإسرائيلية قيوداً جديدة على مغادرة الفئات المحدودة التي يسمح لها باجتياز معبر بيت حانون "ايرز". وقد شملت هذه القيود إطالة الوقت المطلوب للتعامل مع طلبات تصاريح الخروج من غزة من 24 يوم عمل إلى 70 يوم عمل لطلبات الدراسة، التجارة، السفر إلى الخارج، و50 يوماً لطلبات زيارة قريب مريض، حضور مؤتمرات، مواعيد مع قنصليات وسفارات في الضفة الغربية، أو إسرائيل، و23 يوم عمل للنظر في طلبات المعالجة الطبية غير الطارئة. ولا تشمل هذه المدة أيام الاجازات المقررة وهي يومي الجمعة والسبت من كل أسبوع.
- كما فرضت السلطات الإسرائيلية قيود جديدة على الاحتياجات التي يسمح للمسافر، عبر معبر بيت حانون "ايرز"، باصطحابها معه أثناء اجتياز المعبر، ومن ضمن هذه القيود منع حيازة الأجهزة الالكترونية والكهربائية ومواد التجميل والمواد الغذائية، كما يمنع المسافرين من وضع احتياجاتهم في حقائب ذات عجلات.
- **المرضى:** عرقلت سلطات الاحتلال المتمركزة على معبر بيت حانون "ايرز" خلال شهر ديسمبر سفر مئات المرضى المحولين للعلاج في المستشفيات الإسرائيلية أو مستشفيات الضفة الغربية، وذلك بذرائع مختلفة، من بينها رفض لأسباب أمنية، طلب تغيير المرافق، تأخير الردود وطلب مواعيد جديدة، طلب المريض للمقابلة الأمنية. وفي نطاق ضيق سمحت سلطات الاحتلال خلال نفس الفترة بمرور 1.540 مريضاً، يرافقهم 1.334 من ذويهم. ويشكل عدد المرضى الذين يُسمح لهم شهرياً باجتياز معبر بيت حانون "ايرز" أقل من نصف عدد المرضى الذين تقدموا بطلبات للحصول على تصاريح سفر عبر المعبر.
- **زيارات المعتقلين:** سمحت سلطات الاحتلال خلال شهر ديسمبر لـ 106 أشخاص فقط من ذوي المعتقلين بزيارة 59 من أبنائهم في السجون الإسرائيلية، وفق مصادر اللجنة الدولية للصليب الأحمر بغزة. ويعتبر عدد زيارات ذوي المعتقلين لأبنائهم في السجون الإسرائيلية خلال شهر ديسمبر محدود جداً قياساً بعدد الزيارات التي تتيحها التفاهات التي تم التوصل إليها بين المعتقلين والسلطات الإسرائيلية في مايو 2012. وقد تعرض ذوو المعتقلين أثناء الزيارة لممارسات تعسفية، وعراقيل، وإجراءات تفتيش مهينة وغير أخلاقية.
- **التجار:** واصلت السلطات المحتلة فرض القيود على تنقل التجار عبر معبر بيت حانون "ايرز"، حيث سمحت السلطات الإسرائيلية خلال شهر ديسمبر بمرور 7.461 تاجر، وفقاً للهيئة العامة للشؤون المدنية في غزة. وما تزال السلطات المحتلة تحظر مرور مئات التجار، من دون أسباب.
- **الفئات الأخرى:** سمحت السلطات الإسرائيلية خلال شهر ديسمبر لـ 534 من العاملين في المنظمات الدولية، و69 دبلوماسياً، و520 من أصحاب الحاجات شخصية، و280 من المسافرين عبر معبر الكرامة "جسر النبي"، و122 من عرب 1948، و336 مواطناً مسيحياً باجتياز المعبر، وفقاً للهيئة العامة للشؤون المدنية في غزة. وخلال نفس الفترة منعت سلطات الاحتلال كبار السن من الوصول إلى المسجد الأقصى للصلاة فيه. ولا تعبر هذه الإحصائيات عن عدد الأشخاص المسموح لهم بالمرور، فعدد الحاصلين على تصاريح أقل بكثير من عدد مرات المرور، ولكن يستطيع حامل التصريح المرور عبر المعبر أكثر من مرة خلال الشهر الواحد.

غزة - شارع جمال عبد الناصر "الثلاثيني" - مجمع الرويا - الطابق 12 - مقابل جامعة الأزهر وبيجوار الهلال الأحمر - د. حيد عبد الشافي

ص . ب 1328 تليفون 2825893 / 2824776 08 فاكس 2835288

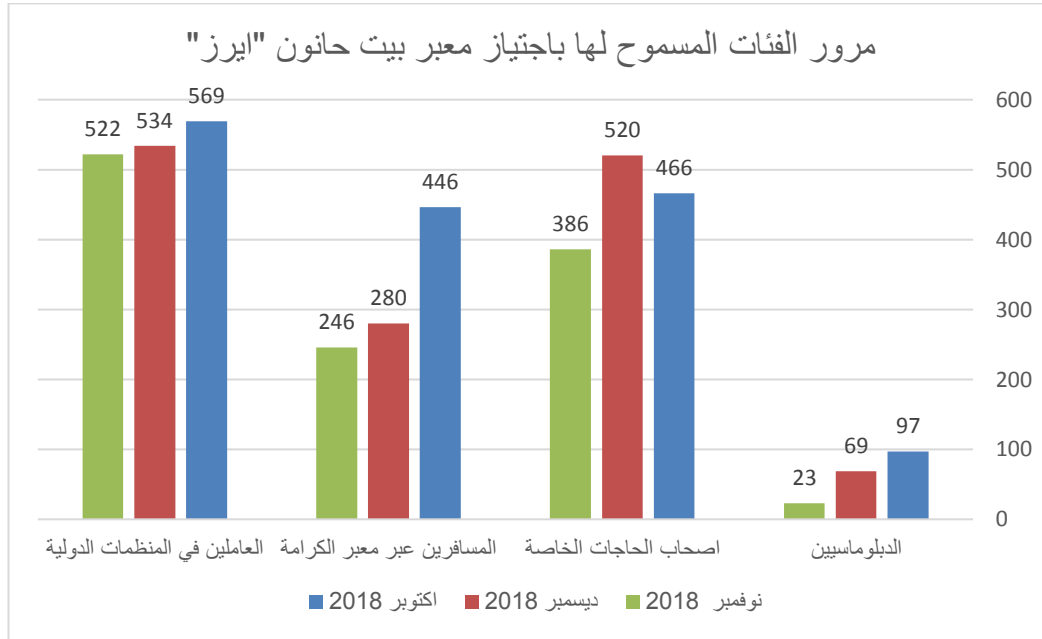
Gaza- Jamal 'Abdel Nasser "al-Thalathini" Street - Al-Roya Building- Floor 12 - Opposite to al-Azhar University - Near Palestine Red Crescent Society (PRCS) -Dr. Haidar 'Abdel Shafi

PO Box 1328 Tel/: 08 - 2824776 / 2825893 Fax 2835288 E-mail: pchr@pchgaza.org - Web page: www.pchgaza.org



المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان

PALESTINIAN CENTRE FOR HUMAN RIGHTS



■ الحركة على معبر رفح البري:

واصلت السلطات المصرية فتح معبر رفح الحدودي، منفذ سكان قطاع غزة الوحيد إلى الخارج، لمغادرة الحالات الإنسانية وعودة العالقين، حيث تمكن خلال الفترة التي يغطيها التقرير 4.896 مواطناً من مغادرة قطاع غزة، فيما عاد إلى القطاع 2.718 مواطناً، وأرجعت السلطات المصرية 693 مواطناً، ومنعتهم من السفر، من دون إبداء أسباب. وما زال آلاف المواطنين المسجلين للسفر بكشوفات وزارة الداخلية غير قاردين على السفر بحسب هيئة المعابر والحدود في غزة.

غزة - شارع جمال عبد الناصر "الثلاثيني" - مجمع الرويا - الطابق 12 - مقابل جامعة الأزهر ويجوار الهلال الأحمر - د. حيد عبد الشافي
ص . ب 1328 تليفون 2825893 / 08 2824776 فاكس 2835288

Gaza- Jamal 'Abdel Nasser "al-Thalathini" Street - Al-Roya Building- Floor 12 - Opposite to al-Azhar University - Near
Palestine Red Crescent Society (PRCS) -Dr. Haidar 'Abdel Shafi
PO Box 1328 Tel/: 08 - 2824776 / 2825893 Fax 2835288 E-mail: pchr@pchrgaza.org - Web page: www.pchrgaza.org